لاشتماله على النسبة التي هي اشرف اجزاء القضية وهو لغة
تقدير شيء على مثال شيء اخر واصطلاحا ما اشار اليه بقوله
ان القياس عندهم قول ملفوظا او معقول من قضايا صورا
اي ركب بصورة مخصوصة فقول جنس خرج عنه المفرد لان القول
عند المناطقة خاص بالمركب وقوله من قضايا صورا اخرج
المركب الذي ليس بقضية والقضية الواحدة وان لزمها لذاتها
قول اخر كعكسها المستوي او عكس نقيضها والمركبة نحو زيد قائم
لا دائما اذ لا يطلق عليها انها قضيتان وان كانت في قوة
القضيتين والمراد القياس مؤلف من قضيتين كما سياتي بيانه
فالمؤلف من قضيتين كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث
يلزم عنها قول اخر وهو العالم حادث والمؤلف من اكثر كقولنا
النباش اخذ للمال خفية وكل اخذ للمال خفية سارق وكل
سارق تقطع يده فهذا مؤلف من ثلاث قضايا يلزم عنهما
قول اخر وهو النباش تقطع يده والاول هي بسيط والثاني
مركبا وليس ذكر المتن كيفية تركيب القياس المركب فيما
ياتي تكرارا لما هنا لان تعريف القياس الشامل للبسيط
والمركب لا يقتضي معرفة كيفية تركيب القياس المركب بخصوصه

مميزا

مميزا عن البسيط والحق ان القياس المركب راجع الى اقيسة
بسيطة في الحقيقة مستلزما حال من ضمير صورا اخرج الاستقرا
والتمثيل والضروب العقيمة التي لا يقطع بصدق لازمها لامكان
تخلف مدلولها عنها وفي اخراج الاستقرا والتمثيل بما ذكر بحث
ذكرته في الشرح وفي حاشيتي على شرح ايساغوجي لشيخ الاسلام
بالذات اي بذاته فال عوض عن الضمير اخرج الضروب العقيمة
التي يقطع بصدق لازمها بخصوص المادة نحو لا شيء من
الانسان بفرس وكل فرس صاهل فانه يستلزم لا شيء من الانسان
بصاهل لكن لا لذاته بل لخصوص ذلك في المادة اتفاقا واخرج
نحو قياس المساواة وهو ما يتركب من قضيتين متعلق محمول
اولهما موضوع الاخرى نحو زيد مساو لعمرو وعمرو مساو
لبكر فان هاتين القضيتين مستلزمتان زيد مساو لبكر لا لذاتهما
بل بواسطة صدق مقدمة اجنبية وهي ان مساوي المساوي
لشيء مساو لذلك الشيء صدق هذا اللازم فلو لم يصدق
لم يستلزم القياس شيئا كما اذا قلنا الانسان مباين للفرس
والفرس مباين للناطق لا يلزم منه ان الانسان مباين
للناطق لان مباين المباين لشيء لا يلزم ان يكون مباينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)